تفسير البغوي

وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ۗ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ

قوله تعالى : (وما أنفقتم من نفقة) فيما فرض الله عليكم (أو نذرتم من نذر) أي : ما أوجبتموه [أنتم] على أنفسكم في طاعة الله فوفيتم به (فإن الله يعلمه) يحفظه حتى يجازيكم به وإنما قال : يعلمه ولم يقل : يعلمها لأنه رده إلى الآخر منهما كقوله تعالى : " ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا " (112 - النساء) وإن شئت حملته على " ما " كقوله : " وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به " (231 - البقرة) ولم يقل بهما (وما للظالمين) الواضعين الصدقة في غير موضعها بالرياء أو يتصدقون من الحرام (من أنصار) أعوان يدفعون عذاب الله عنهم وهي جمع نصير مثل : شريف وأشراف .